

١- إجراء المزيد من الدراسات الاجتماعية والنفسية التي تهدف إلى تحديد الأسباب الكامنة وراء العنف الأسري ضد الفتاة في مجتمعنا العراقي

٢- توجيه الجهود الإعلامية لتعزيز ثقافة الحوار والاحترام داخل الأسرة مع الفتيات.

أما المقترحات فمنها:

١- القيام بأبحاث ودراسات تتناول موضوع العنف الأسري ضد الفتاة بشكل أكثر تفصيلاً ودقة.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

منذ فجر التاريخ تحتل الأسرة مكانة رئيسية على صعيد حماية أفرادها وتربيتهم وتنشئتهم، بل إنها في الماضي كانت المؤسسة الوحيدة التي تؤدي معظم هذه الوظائف قبل أن تنتزع المجتمعات المعاصرة منها تلك الوظائف شيئاً فشيئاً، ومع ذلك مازالت الأسرة تؤدي دوراً حيوياً في تشكيل شخصية الفتاة في المراحل العمرية المختلفة فبعض الأسر تتعامل بهمجية وتصرفات لأخلاقية كرد فعل تجاه تصرفات بعض الفتيات كالضرب والإهانة وهو مانسمة بالعنف لذلك تعتبر الأسرة محدوداً أساسياً للصحة النفسية للفرد والمجتمع .

(الببلاوي، ١٩٨٧، ص٦)

وللعنف مظاهر كثيرة ومتعددة فمنه العنف اللفظي والجسدي والجنسي والنفسي والأسري والاجتماعي والاقتصادي، وسيتناول هذا البحث أكثر أشكال العنف شيوعاً وتدميراً وهو العنف الأسري.

(طقش، ٢٠٠٢، ص٥)

وأن مايتعرض له مجتمعنا العراقي من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وضغوطات كثيرة وصراعات أدت إلى تزايد معدلات العنف الأسري ضد الفتيات في المرحلة الأولى وهذا ماأثبت من خلال اللقاءات بالمرشدين في المدارس المتوسطة والإعدادية مما دفعنا للبحث في هذه المشكلة .

أهمية البحث والحاجة إليه:

هادي

يعد العنف شكلاً من أشكال السلوك الإنساني، ويسهم في أحد مظاهره في دعائم النظم المستقرة القائمة على العدل والحكمة بوصفها سمات إنسانية تضرب بجذورها أعماق النفس البشرية، كما يعد شكلاً من أشكاله انتصار الميول والرغبات.

(إسماعيل، ٢٠٠٤، ص٦)

مع أن العنف بشكل عام والأسري بشكل خاص قديم قدم البشرية، إلا إن ظهوره بالمستوى بالشدة التي نشهدها اليوم وإنما يأتي نتيجة لظروف اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وسياسية .

(محمد، ٢٠٠٧، ص٢٤)

وأهمية هذه الدراسة تبرز من الخطورة التي تتطوي عليها مشكلة العنف الأسري بوصفها مؤشراً لحدوث الكثير من الاضطرابات والتوترات داخل نطاق الأسرة ونظراً لما تخلقه هذه المشكلة من آثار مدمرة على أفراد الأسرة وخاصة الفتاة وانعكاس ذلك على كيان الأسرة والمجتمع.

أهداف البحث:

١- قياس مستوى العنف لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الإعدادية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

تحديد المصطلحات:

العنف

١- عرفة (أحمد، ١٩٨٤) بأنه الإيذاء باليد أو اللسان.

(أحمد، ١٩٨٤، ص١٣٨)

العنف الأسري :

عرفة (جل، ١٩٧٠)

بأنة الاستخدام المتعمد وغير العارض للقوة من جانب الوالدين أو الأشخاص الآخرين القائمين على رعاية الفتاة بهدف إيذاء أو إصابة أو تدمير الفتاة.

(Gill,1970,p:9)

التعريف الإجرائي للعنف الأسري:

هي الأحداث والموقف السلبية التي تعاني منها الطالبات من خلال علاقاتهن الأسرية والتي تظهر في الدرجة التي تحصل عليها في استجاباتهن لفقرات مقياس العنف الأسري.

الفصل الثاني

أشكال العنف:

١- **العنف اللفظي:** وهو يهدف إلى التعدي على حقوق الفتاة بإيذاها عن طريق الكلام أو الألفاظ الغليظة النابية، وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف البدني أو الجسدي.

٢- **العنف النفسي:** وهو أي فعل مؤذ لنفسية المعنف ولعواطفه بدون أن تكون له أي آثار جسدية، إلا إن الآلام الناتجة عنه تكون في الغالب أكثر استمرارية لكونه يحطم شخصية الإنسان ويزعزع ثقته بنفسه، ويؤثر على حاجاته في المستقبل.

٣- **العنف الجسدي:** وهو أكثر أنواع العنف شيوعاً بسبب سهولة اكتشافه وملاحظة آثاره وأنه يتكون من أفعال متعددة تؤدي إلى حدوث إصابة بدنية مثل الصفع والضرب أو الرفس أو أي سلوكيات أخرى أكثر عنفاً.

(الطاهر، ١٩٩٧، ص٢)

النظريات التي فسرت العنف :

١ - نظرية التحليل النفسي:

يعد فرويد المنظر الرئيسي للنظرية وأنه يرى أن العنف نزوع فطري غريزي متجذر في الطبيعة البشرية، وأصله غريزة الموت.

يؤكد فرويد بأن في الإنسان غرائز تدفعه للعنف وهي غرائز الحياة المتمثلة بالحب، وغرائز الموت المتمثلة بالعدوان، والعنف من وجهة نظره هو عبارة عن سلوك غريزي الهدف منه تصريف الطاقة العدوانية الموجودة داخل جسم الإنسان، فإنه كل فرد يخلق ولدية طاقة نحو التخريب فإذا لم تجد هذه الطاقة منفذ إلى الخارج (البيئة) فإنها توجه نحو الفرد نفسه .

(فرويد وآخرون، ١٩٨٦، ص ٢٤)

ويرى فرويد إذ لم تجد غريزة الموت طريقاً مقبولاً للتعبير عن نفسها ومن خلال الأنشطة الرياضية مثلاً (فإن الناس يلجئون للعنف من وقت إلى آخر لإطلاق الطاقة التدميرية المتراكمة لديهم. ويعتقد فرويد إننا بحاجة إلى التعبير عن هذه الطاقة التدميرية المدمرة الكامنة لدينا تماماً مثل حاجتنا إلى الطعام والشراب من حين إلى آخر.

(wrightsman,1982,p:268)

٢ - نظرية التعلم الاجتماعي :

يوضح ألبرت باندورا وريتشارد ولتز المنظرين الرئيسيين لهذه النظرية وتعد الفكرة الأساسية للنظرية أن العنف سلوك متعلم وأن تعلمة يتم من خلال تقليد النماذج العينية ومآتاله هذه النماذج من تعزيز.

يرى (باندورا) إن كل السلوك المرضية كانت أو عادية قد تكون بفعل التعلم من الآخرين عن طريق الملاحظة والمحاكاة (النمذجة).

(عبد الهادي والعزه، ٢٠٠١، ص ٧٤)

وتتم عملية النمذجة من خلال ميكانزمات هي (النمذجة، التقليد) و(التعليم المباشر)، (التعزيز والعقوبة) وتتمثل البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد مصدراً مهماً لنمذجة العنف فإن أسلوب المعاقبة حتى لو كان ضد عدوانية الفرد نفسها يعمل على تقديم نموذج حي لممارسة العنف يقوم الفرد بمحاكاته .

(BANdUrA,1977,p:54)

(قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية)

فعلى مستوى العنف الأسري تفترض هذه النظرية الأشخاص يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، إن عملية التعلم هذه تتم داخل الأسرة وإن الفرد الذي يقع عليه العنف من قبل أحد أعضاء الأسرة سوف يمارس مثل هذا السلوك على الأفراد الأضعف منه .

(حلمي، ١٩٩٩، ص ٣٢)

وقد تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي والسبب اعتبار العنف الأسري ظاهرة مكتسبة تستعمل من خلال ملاحظة الآخرين عن طريق المحاكاة أو (النمذجة)

فقد يكتسب الأفراد هذه الظاهرة نتيجة لمشاهدات عديدة جمعت من الأسرة أو البيئة المحلية فيتعلم الأفراد العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك مما تنمي سمات الكره والعدوان والتفكير السلبي بأداء هذه الظاهرة مستقبلاً.

دراسات سابقة:-

العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض

دراسة الرديعان (٢٠٠٨):-

أهداف الدراسة:- معرفة أكثر أنماط العنف البشري إنتشاراً ضد المرأة ومعرفة أسبابه ومن يمارسه في الأسرة.

عينة الدراسة:- مؤلفة من (٢٦٧) مجموعة من المترددات على بعض مراكز الرعاية الصحية في مدينة الرياض .

أدوات الدراسة :- استبيان لقياس العنف الأسري .

نتائج الدراسة:-

١- أن أنماط العنف الشديدة كالعنف البدني والجسمي قليلة الانتشار ،بينما ينتشر العنف الاجتماعي والاقتصادي واللفظي بدرجة أكبر .

على المستوى الرسمي فإن العنف ضد المرأة يعود إلى ضعف أنظمة الحماية ،وصعوبة وصول الضحايا إلى الأجهزة وبيروقراطيتها في التعامل مع الضحايا ،فضلاً عن عدم توافر مراكز إرشاد أسري ،أما على المستوى الاجتماعي تسود عبارات اجتماعية تجعل المرأة تحجب عن طلب العون خارج نطاق الأقارب .

الفروق بين المتعرضات للعنف وغير المتعرضات له في مصر

دراسة (فرج والشيخ، ٢٠٠٤)

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق بين المتعرضات للعنف وغير المتعرضات له في عدد من المتغيرات الشخصية والإكلينيكية وتتمثل في الاكتئاب والوسواس واضطراب الضغوط التالية للصدمة واضطرابات النوم والإبعاد المختلفة لمفهوم الذات .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) من طالبات مدارس الكويت الإعدادية .

الأداة:- استخدم الباحثان عدد من المقاييس: مقياس العنف ضد المرأة، مقياس لمفهوم الذات.

النتائج:- توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتعرضات للعنف وغير المتعرضات في الاكتئاب والوسواس والاضطرابات التالية للصدمة واضطرابات النوم والأبعاد المختلفة لمفهوم الذات .

مناقشة الدراسات السابقة :

أختلفت الدراسات السابقة في أهدافها وعيناتها والأدوات الإحصائية المستخدمة ناهيك عن النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات . لهذا ترى الباحثة من الضروري هذه الدراسات من خلال أهم أبعادها وهي :

أولاً:- الأهداف: لقد تعددت أهداف الدراسات السابقة فنجد إن دراسة (الرديعان، ٢٠٠٨) تهدف إلى التعرف على مدى تعدد مظاهر العنف الأسري وأنماطه ومعرفة أسبابه ، أما دراسة (فرج والشيخ، ٢٠٠٤) فأنها هدفت إلى التعرف على الفرق بين المتعرضات للعنف وغير المتعرضات أما البحث الحالي فأن هدفه قياس مستوى العنف لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

ثانياً:- العينة: اختلفت الدراسات في حجم العينة المستعملة حيث تراوحت بين (٢٤٢-٢٦٧) أما عينة البحث الحالي فقد بلغت (٦٠٠) طالبة .

أداة البحث:- استخدمت (دراسة الرديعان، ٢٠٠٨) فقد استخدمت استبيان لقياس العنف الأسري أما دراسة (فرج والشيخ، ٢٠٠٤) فقد استخدمت أداة جاهزة إذ استخدمت قائمة بك للاكتئاب. أما البحث الحالي فقد سعت الباحثة إلى بناء مقياس للعنف الأسري.

رابعاً:- الوسائل الإحصائية:- تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة تلك البيانات والحصول على النتائج بما يتناسب وأهداف البحوث كل على حده .

سيتم الاستفادة من الحقيبة الإحصائية للعلو الاجتماعية في التعامل مع البيانات الخاصة بالبحث .

خامساً:النتائج:- فيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة للعنف الأسري فقد أشارت نتائج دراسة (الرديعان،٢٠٠٨) إن أنماط العنف البدني والجسمي قليلة الانتشار ،بينما ينشر العنف الاجتماعي والاقتصادي بدرجة كبيرة .أما دراسة (فرج والشيخ ،٢٠٠٤) فقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتعرضات للعنف وغير المتعرضات له أما نتيجة البحث الحالي فقد توصلت إلى انخفاض مستوى العنف لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

الفصل الثالث

مجتمع البحث

عينة البحث

أدوات البحث

مجتمع البحث :-

هادي

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الإعدادية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٠) وكان عدد أفراد المجتمع (٦١١٥) كما في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

أعداد المدارس الموجودة في سوق الشيوخ للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)

ت	أسم المدرسة	عدد الطالبات
١	إعدادية البتول للبنات	٧١٢
٢	إعدادية السوق للبنات	٥٤٥
٣	إعدادية الخنساء للبنات	٥٠٦
٤	إعدادية المستقبل الأهلية للبنات	٩٠
٥	إعدادية الشمس الأهلية للبنات	٣٢
٦	إعدادية الشموخ للبنات	٨٤٨
٧	إعدادية العقيلة للبنات	٢٥٢
٨	إعدادية زينب للبنات	٥٤٥
٩	إعدادية فدوى طوفان للبنات	٣٨٠
١٠	إعدادية البتول للبنات	٤٢٧
١١	إعدادية الإخلاص للبنات	٣٦٠
١٢	إعدادية طوعة للبنات	٢٢٠
١٣	إعدادية أمانة للبنات	٣٣٩
١٤	إعدادية الهدى	٤٨١
١٥	إعدادية الكرمة للبنات	٣٧٥

عينة البحث:

(قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية)

تتكون عينة البحث الحالي من (٦٠٠) طالبة من مدارس الإعدادية وتم اختيارها بطريقة عشوائية. كما في الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
١	إعدادية البتول للبنات	٧١
٢	إعدادية السوق للبنات	٥٥
٣	إعدادية الخنساء للبنات	٥١
٤	إعدادية المستقبل الأهلية للبنات	٩
٥	إعدادية الشمس الأهلية للبنات	٥
٦	إعدادية الشموخ للبنات	٨٤
٧	إعدادية العقيلة للبنات	٢٥
٨	إعدادية زينب للبنات	٥٤
٩	إعدادية فدوى طوفان للبنات	٣٨
١٠	إعدادية البتول للبنات	٤٢
١١	إعدادية الإخلاص للبنات	٣٦
١٢	إعدادية طوعة للبنات	٢٠
١٣	إعدادية أمانة للبنات	٣٤
١٤	إعدادية الهدى للبنات	٤٥
١٥	إعدادية الكرمة للبنات	٣٥

أداة الدراسة:-

لغرض بناء مقياس العنف الأسري قامت الباحثة بالإجراءات الآتية لتحديد فقرات مناسبة للمقياس:-

هادي

الدراسة الاستطلاعية :- تم توجيه أسئلة استطلاعية (ملحق ١) إلى عينة عشوائية من طالبات عينة البحث تألفت من (٢٠٠) طالبة تضمنت أربعة أسئلة تتطلب فيه معرفة ماهي أبرز مظاهر العنف الأسري وماهي مظاهر العنف التي تتعرض لها الفتاة.

ب- صدق المقياس لغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس العنف الأسري تم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (٤) للحكم على مدى ملائمة التعليمات والبدائل وإجراء ما يروونه مناسباً وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء بالموافقة للإبقاء على الفقرة كما موضح في الجدول (٣).

في ضوء آراء الخبراء فقد حذفت (٦) فقرات مع تعديل قسم منها وبذلك أصبح المقياس مؤلف من (٣٩) فقرة

جدول (٣) آراء الخبراء على فقرات المقياس

ت	رقم الفقرة	المجال	عدد الخبراء	الموافقين	المعترضين	النسبة المئوية
١	٢-٣-٤-٧-٨-١١-	النفسي	١٢	١٢	-	١٠٠%
٢	٢٠-٢١			١١	١	٩١,٦٦%
٣	١-٥-٩-١٠-١٢-			١٠	٢	٨٣,٣٣%
٤	١٦-١٨			٩	٣	٧٥%
٥	١٥-١٧			٨	٤	٦٦,٦٦%
	٦-١٣-١٩					
	١٤					
٦	٥-٦-١١	اللفظي	١٢	١٢	-	١٠٠%
٧	٣-٤-٧-٨-٩-١٠-			١١	١	٩١,٦٦%
٨	٢			١٠	٢	٨٣,٣٣%
٩	١			٩	٣	٧٥%
١٠	١-٣-٨-١٤	البدني	١٢	١٢	-	١٠٠%
١١	٢-٤-٧-١٠-١١-			١١	١	٩١,٦٦%
١٢	١٢-١٣			١٠	٢	٨٣,٣٣%

(قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية)

					٩-٦-٥	
--	--	--	--	--	-------	--

الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات العنف الأسري

أ/ استخراج القوة التمييزية للفقرات

لغرض التعرف على القوة التمييزية للفقرات، رتبت الدرجات الكلية التي حصلت عليها الطالبات (أفراد العينة) ترتيباً تنازلياً وتم إختيار نسبة ٢٧% من المجموعتين المتطرفتين أي اختيرت أعلى ٢٧% من الاستمارات وأدنى ٢٧% منها أيضاً لأن هذه النسبة تعد أفضل النسب للمقارنة بين المجموعتين المتطرفتين وإنها تعطي أعلى معاملات تميز.

وبما أن عدد أفراد عينة التميز (٤٠٠) طالبة تم اختيار (١٠٨) طالبة من عينة البحث لكل مجموعة من المجموعتين

وإستخدم الأختبار Test العينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد لاستخراج تميز فقرات العنف الأسري

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثابتة المحسوبة	الدالة الإحصائية
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		

هادي

		المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	
دالة	٩,٠٨	٠,٥٦	٠,٢٧	٠,٨٣	١,٢١	١
دالة	٩,٣٧	٠,٦٩	٠,٣٩	٠,٨١	١,٣٨	٢
دالة	١١,٣٠	٠,٥٤	٠,٣١	٠,٧٦	١,٤٣	٣
دالة	١٠,٥٣	٠,٥٢	٠,٢٠	٠,٨٠	١,٢٨	٤
دالة	١٢,٨٤	٠,٦٠	٠,٢٦	٠,٧٢	١,٤٩	٥
دالة	١٠,٣٣	٠,٤٤	٠,١٤	٠,٨٩	١,٢٤	٦
دالة	١٢,٦	٠,٤٧	٠,٢١	٠,٨٠	١,٣٧	٧
دالة	١٤,٩٨	٠,٣٦	٠,١٠	٠,٧٨	١,٣٩	٨
دالة	١٢,٠١	٠,٤٧	٠,١٧	٠,٨٢	١,٣٠	٩
دالة	١٢,٥٤	٠,٤٨	٠,١٦	٠,٨١	١,٣٢	١٠
دالة	١٤,٦٩	٠,١٦	٠,٠٢	٠,٨٣	١,٢٥	١١
دالة	١٠,٠٤	٠,٣٨	٠,١٢	٠,٨٨	١,١٥	١٢
دالة	١١,٧٨	٠,٤٤	٠,٢٠	٠,٧٨	١,٣٥	١٣
دالة	١٢,٤٧	٠,٤٢	٠,١٣	٠,٨٢	١,٣٢	١٤
دالة	١١,١٥	٠,٤١	٠,١٢	٠,٨٦	١,٢٤	١٥
دالة	١١,٥١	٠,٣٣	٠,٠٨	٠,٨٨	١,٢٠	١٦
دالة	١١,٣٦	٠,٢٨	٠,٠٦	٠,٨٨	١,١٢	١٧
دالة	١٢,١٤	٠,٢٩	٠,٠٧	٠,٨٣	١,١٨	١٨
دالة	١٣,٤٧	٠,١٨	٠,٠٣	٠,٨٠	١,١١	١٩
دالة	١٠,٠٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٩	٠,٨٧	٢٠
دالة	٨,٥١	٠,٣٥	٠,٠٧	٠,٩١	٠,٩٢	٢١
دالة	١٠,٢٣	٠,٠٩	٠,٠٩	٠,٩٣	٠,٩٤	٢٢
دالة	١١,٦٥	٠,٢٧	٠,٠٨	٠,٨٩	١,١٤	٢٣
دالة	١٣,٤٦	٠,١٣	٠,٠١	٠,٨٩	١,٢١	٢٤
دالة	١٢,٩٥	٠,١٣	٠,٠١	٠,٨٤	١,٠٩	٢٥
دالة	٩,٧٣	٠,٥٢	٠,١٦	٠,٨٦	١,١٩	٢٦

(قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية)

دالة	١٤,٧٥	٠,٢١	٠,٠٤	٠,٨٣	١,٢٥	٢٧
دالة	١٠,٤٥	٠,٢٣	٠,٠٣	٠,٨٨	٠,٩٧	٢٨
دالة	٨,٨٢	٠,٣٤	٠,٠٩	٠,٩٠	٠,٩٤	٢٩
دالة	٨,٨٨	٠,٢١	٠,٠٤	٠,٨٧	٠,٨٥	٣٠
دالة	٦,٨٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٠	٠,٥٢	٣١
دالة	٦,١٦	٠,٣٣	٠,١٠	٠,٧٨	٠,٦١	٣٢
دالة	٧,٥٠	٠,١٩	٠,٠١	٠,٧٨	٠,٦١	٣٣
دالة	٥,٢٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٦٥	٠,٣٣	٣٤
دالة	٦,٩٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨١	٠,٥٤	٣٥
دالة	٧,٣٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨١	٠,٥٧	٣٦
دالة	٧,٨٥	٠,٢٣	٠,٠٣	٠,٨٣	٠,٦٨	٣٧
دالة	١١,٥٠	٠,٢١	٠,٠٤	٠,٨٨	٠,٠٥	٣٨
دالة	٨,٧٢	٠,٣٤	٠,٠٩	٠,٨٨	١,٨٧	٣٩

تقوم فكرة هذه الطريقة على إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد وإعادة إجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الأجرين الأول والثاني. وللتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة عشوائية (١٠٠) طالبة

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس العنف الأسري بمجالاته المختلفة

المجال	قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار
النفسي	٠,٦٩
اللفظي	٠,٩٥
البيدي	٠,٩٥
مقياس العنف بأكمله	٠,٩٨

هادي

تصحيح المقياس :

من أجل الحصول على الدرجة الكلية للمقياس ، حددت ثلاث بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس وتم تحديد أوزان الدرجات من (٠, ١, ٢) لكل بديل من البدائل كما موضح في الجدول

البدائل	الوزن
تنطبق علي دائماً	٢
تنطبق علي بدرجة متوسطة	١
لا تنطبق علي	٠

أعلى درجة على المقياس هي (٧٨) وأقل درجة هي (٠)

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد

٢- الوسط الحسابي

٣- الإنحراف المعياري

الفصل الرابع

عرض النتائج

التوصيات

المقترحات

المصادر

الملاحق

عرض النتائج وتفسيرها:

قياس مستوى العنف لدى طالبات المرحلة الإعدادية

أظهرت نتائج البحث الخاصة بالعينة البالغ عددها (٦٠٠) طالبة أن المتوسط الحسابي للدرجات على مقياس العنف، قد بلغ (٢٣,٨٩) درجة بانحراف معياري مقداره (١٦,٥٦) درجة في حين كان المتوسط الفرضي (٣٩) درجة وعند استخدام الاختبار التائي، أتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٠٤) وهذا يشير إلى أن وجود فرق دال إحصائياً بين الوسط الحسابي لدرجات جميع أفراد العينة على مقياس العنف والوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الوسط الفرضي، مما يشير إلى انخفاض مستوى العنف الذي تعاني منه الطالبات اللواتي شملتهن الدراسة، مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية

العينة	الوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي للمقياس	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
٦٠٠	٢٣,٨٩	١٦,٥٦	٣٩	٢٤,٠٤	دلالة

أن الأوضاع الحالية تشير إلى زيادة الوعي والإدراك ووجود البرامج التربوية وزيادة الإرشاد والنصح والتوجيه والاجتماع بالأسرة وبالأبناء وخصوصاً الإناث وكثرة التوجيهات والمحاضرات الدينية التي تسهم بزيادة

هادي

الاستبصار والتمعن ببعض التصرفات اللاأخلاقية من قبل الوالدين وخصوصاً الآباء والأخوان على مراعاة تربية الفتاة وخصوصاً في مرحلة المراهقة التي تعتبر من أخطر المراحل في خلق أجواء مزاجية لدى الطالبات وتلعب ثقافة الوالدين دوراً مهماً في التعرف على كيفية التعامل الإنساني مع الفتيات.

التوصيات:

١- توجيه الجهود الإعلامية لتعزيز ثقافة الحوار والاحترام داخل الأسرة مع الفتيات خصوصاً في مرحلة المراهقة .

٢- إجراء المزيد من الدراسات الاجتماعية والنفسية التي تهدف إلى تحديد الأسباب الكامنة وراء العنف الأسري ضد الفتاة في مجتمعنا العراقي.

المقترحات:

١- القيام بأبحاث ودراسات تتناول موضوع العنف الأسري ضد الفتاة بشكل أكثر تفصيلاً ودقة في محافظات أخرى والمقارنة بينهما.

٢- إجراء دراسات أخرى مشابهة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية مختلفة ومقارنتها بنتائج البحث الحالي.

المصادر العربية:

- 1- أحمد ،خليل ابراهيم، ١٩٨٤ ' المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع ،بيروت، دار العدالة.
- ٢- اسماعيل ،عمار عادل، ٢٠٠٤، أسباب العنف ضد الأطفال،رسالة ماجستير بالاجتماع،جامعة دمشق،كلية الآداب.
- 3--البلاوي،حازم، ١٩٨٧،على أبواب عصر جديد،القاهرة ،دار الشرق .
- 4 -حلمي ،اجلال اسماعيل ،١٩٩٩،العنف الأسري،جامعة عين شمس،دار فياء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥-رديعان ،خالد عمر، ٢٠٠٨،دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض،مجلة البحوث الأمنية ،كلية الملك فهد الأمنية .

(قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية)

٦- شيخ، فرج، ٢٠٠٤، الفروق بين المتعرضات للعنف وغير المتعرضات له في عدد من المتغيرات الشخصية الشخصية والاكليكية، دراسات نفسية، ١٤ (٣).

٧- طفش، حنان محمد، ٢٠٠٢، مدى فاعلية برنامج إرشادي لاكتساب استراتيجيات التعامل مع العنف الأسري لدى عينة طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٨- عبد الهادي، جودة، والعزه، سعيد حسني، ٢٠٠١، تعديل السلوك الإنساني، الأردن، الدار العلمية للدولة

٩- فرويد، سيجموند وآخرون، ١٩٩٢، مدار التحليل النفسي، ترجمة وهبة رزاق، دمشق، وزارة الثقافة.

١٠- محمد، أفراح جاسم، ٢٠٠٧، العنف الأسري ضد الزوجة، دراسة ميدانية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.

المصادر الأجنبية:

1-Bandura,A(1977) social learning theory Englewood cliffs ,new jersey printivetlall

2- Cill,D.(1970),violence against children :physical child abuse in U.S.combigde ,mass,Havvardunitupress,inEil “H”New bevov M.D(ED)chaildab use tittle Brown L.company.

3-wrights man ,LDeanx (1918) social Psycholog yin the 80,s califouial :cole”company .

الملاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

س٤/ماهي برأيك مظاهر العنف التي تتعرض لها الفتاة في المرحلة الإعدادية داخل الأسرة؟

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الإرشاد النفسي للتوجيه التربوي

م/تحكيم مقياس العنف الأسري

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة:::

في النية القيام بدراسة تهدف (قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية)ومن متطلبات الدراسة بناء مقياس لغرض التعرف على مظاهر العنف الأسري واعتمدت الباحثة على الدراسة الاستطلاعية لجمع فقرات المقياس ويتضمن المقياس ثلاث مجالات هي (العنف اللفظي ، البدني ،النفسي).

وتعرف الباحثة العنف الأسري بأنه (إيذاء الفتاة والحاق الضرر بها وهو أشهر أنواع العنف البشري انتشاراً مما يولد لديهم الضغط النفسي والإحباط).

ونظراً لخبرتكم وسمعتكم العلمية العالية تضع الباحثة بين أيديكم المقياس لإيذاء الآراء في مدى صلاحية كل الفقرات أو عدم صلاحيتها مع إجراء التعديل الذي ترونه مناسباً.

ولكم الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

زهراء عبد الحمزه هادي

(قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية)

العنف النفسي

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	لاتستمع أسرتي إلى مشكلتي بأهتمام			
٢	تطالبني أسرتي بأمر تفوق قدراتي			
٣	لأستطيع التعبير عن رأيي أمام الآخرين			
٤	يتشدد أفراد أسرتي في مضايقتي بتطبيق القواعد والقوانين			
٥	حرمانني من أشياء ليس من الخطأ أن تكون لي في هذا العمر			
٦	التقييد الدائم في القيم والعادات			
٧	شك أفراد أسرتي في تصرفاتي			
٨	أعاني من سوء الفهم من قبل أفراد أسرتي			
٩	أخذ القرارات التي تخصني دون الأخذ برأيي			
١٠	عدم التجاوب معي في طرح رأيي الخاصة			
١١	عدم مراعاة مشاعري داخل الأسرة			
١٢	أعرض إلى الاحتقار الدائم			
١٣	الحط من قيمة المرأة في المجتمع			
١٤	إظهار مشاعر الحسد والغيرة عند المقارنة الآخرين			
١٥	حرمانني من مواصلة التعليم			
١٦	إجباري على التحصيل العالي أكثر من طاقة تحملي			
١٧	لاتوجد ثقة تربطني بأفراد أسرتي			
١٨	تفضل أسرتي الذكور على الأناث			
١٩	أعرض إلى المعاملة السيئة من قبل زوج الأم أو زوجة الأب			
٢٠	يضطرنني أهلي إلى الأنعزال عن الآخرين			

هادي

			يمنعني أفراد أسرتي من التواصل مع صديقاتي	٢٢
--	--	--	--	----

العنف اللفظي

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	أعرض إلى العدوان اللفظي من قبل أفراد أسرتي			
٢	أعرض إلى التوبيخ من قبل أفراد أسرتي			
٣	يتكلم والدي معي بصوت عالي يدل على العدوانية			
٤	تبادل الألفاظ النابية والسب من قبل أفراد أسرتي			
٥	يوجه والدي الاتهام إلى صديقاتي وانتقادهم بعدوانية			
٦	تلفيق الأخبار السيئة عن الآخرين خصوصاً صديقاتي			
٧	إبداء السخرية والاستهزاء بأرائي			
٨	لا أستطيع الرد على الشتائم الموجه لي من قبل أفراد أسرتي			
٩	أسمع عبارات لاإنسانية تتلفظ بها أسرتي اتجاهي			
١٠	يؤمن والدي بأن تسميعي عبارات بذيئة يعدل من سلوكي			
١١	أعرض إلى كلام جارح يشعرني بالدونية			

العنف البدني

--	--	--	--	--

(قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية)

	صاحبة		
١			أُتعرض إلى الضرب من قبل أفراد أسرتي
٢			أُتعرض إلى الضرب بسبب تلفيقات المحيطين بي
٣			يلجأ والدي إلى استخدام القوة في التعامل معي
٤			يستخدم والدي أدوات جارحة لضربي
٥			أُتعرض إلى المعاملة الشديدة من قبل أفراد أسرتي
٦			يعاملني أفراد أسرتي بقسوة
٧			أُصبت بعوق بسبب ضرب والدي
٨			يستخدم والدي معي الركلات باليدين والقدمين
٩			يضريني والدي بأدوات المنزل
١٠			يضريني والدي بأثاث المنزل
١١			يقسو علي والدي في حالة الضرب المبرح
١٢			لا أستطيع الدفاع عن نفسي في حالة الضرب المبرح
١٣			أُستنجد بأخوتي في حالة ضربي
١٤			أُتعرض إلى الضرب من قبل أخوتي الكبار والصغار

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/المقياس بصورته النهائية

عزيزتي الطالبة:

هادي

تضع الباحثة بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تخص وضعكم النفسي والاجتماعي والأسري يرجى قراءتها بدقة والاجابة عليها حسب الميزان المحدد داخل المقياس ،علماً بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم فائق الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

زهراء عبد الحمزه هادي

العنف النفسي

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	تتعهد أسرتي إلى عدم الإستماع إلى مشكلاتي الخاصة			
٢	تطالبني أسرتي بأمر تفوق قدراتي			
٣	أعجز عن إقناع أسرتي بأرائي			
٤	يتشدد أفراد أسرتي في مضايقتي بتطبيق القيم والقواعد الاجتماعية			
٥	حرمانني من أشياء ليس من الخطأ أن تكون لي في هذا العمر			
٦	يشك أفراد أسرتي في تصرفاتي دائماً			
٧	أعاني من سوء الفهم من قبل أفراد أسرتي			
٨	تتخذ أسرتي القرارات التي تخصني دون الأخذ برأيي			
٩	عدم الاهتمام بأرائي وتقبلها من قبل أفراد أسرتي			
١٠	عدم مراعاة مشاعري دخل الأسرة			
١١	أعرض إلى الاحتقار الدائم من قبل أفراد أسرتي			
١٢	محاولة حرمانني من مواصلة التعليم العالي			

(قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية)

١٣	إجباري على التحصيل العالي أكثر من قدراتي		
١٤	ضعف الثقة التي تربطني بأفراد أسرتي		
١٥	اهتمام أسرتي ينصب على الذكور دون الإناث		
١٦	يضطرنني أهلي إلى الانعزال عن الآخرين		
١٧	يمنعني أفراد أسرتي من التواصل مع صديقاتي		

العنف اللفظي

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	أتعرض إلى الألفاظ النابية من قبل أفراد أسرتي			
٢	أتعرض إلى التوبيخ من قبل أفراد أسرتي			
٣	يتكلم والدي معي بصوت عالٍ يدل على العدوانية			
٤	يوجه والدي الاتهام إلى صديقاتي وانتقادهم بعدوانية			
٥	تلفيق الأخبار السيئة عن الآخرين وخصوصاً صديقاتي			
٦	إبداء السخرية والاستهزاء بأرائي			
٧	أواجه الشتائم من قبل أفراد أسرتي دون الرد عليها			
٨	أسمع عبارات لإنسانية تتلفظ بها أسرتي تجاهي			
٩	يؤمن والدي بأن تسميعي عبارات بذيئة يعدل من سلوكي			
١٠	أتعرض إلى كلام جارح يشعرني بالدونية			

العنف البدني

ت	الفقرة	صالحة	غير	بحاجة إلى تعديل
---	--------	-------	-----	-----------------

هادي

	صالحة		
١			أُتعرض إلى الضرب البدني من قبل أفراد أسرتي
٢			أُتعرض إلى الضرب من قبل أفراد أسرتي بسبب تليفقات المحيطين بي
٣			يلجأ والدي إلى القوة في التعامل معي
٤			يستخدم والدي أدوات جارحة لضرري
٥			يعاملني أفراد أسرتي بقسوة شديدة
٦			أُصبت بعوق بسبب ضرب والدي
٧			يستخدم والدي الركلات باليدين والقدمين
٨			يضريني والدي بأدوات وأثاث المنزل
٩			يقسو علي والدي في حالة الضرب المبرح
١٠			ضعف القدرة والقابلية على مواجهة العنف البدني
١١			أُستجد بأخواني في حالة ضربي بدنياً
١٢			أُتعرض للضرب من قبل أخوتي الكبار والصفار

Abstract

Family violence is defined as girl abused by one or both parents and damage which is the most popular types of human violence prevalent than born stress .

Iraqi political and social changes and economic pressures and ad valorem conflicts led to increased rates of family violence against the girl in the early stages and this is what proved through meetings the counselors in middle school and junior high school ,which led us to look at this problem .

Attempt in the study of family violence which adds scientific in this area of the results and provided a measure of family violence may help concerned counseling educational and psychological measurement of family violence among female students.

The recent research aims to the following measure of family violence among the girls students at high school.

The research community included of high school students in the suq- Alshukh city while research sample consisted of(600) students.

These recommendations include the following :

- 1- further studies social and psychological aims to identify thy underlying causes of family violence against the girl in our society of Iraq.
- 2- media guide efforts to promote a culture of dialogue and respect within thy family ,with thy girls, especially in adolescence .

The suggestions:

- 1- conduct research and studies on thy topic of family violence against girls are more detailed and precise in other societies or other provinces and comparison between thy tow.